تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية

بحث مشتق من رسالة ماجستير
(تخصص علم النفس التعليمي)

إعداد الباحث
عماد الدين ابراهيم على محمد الطماوي

إشـــراف

أ.د/ هبة حسين إسماعيل
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس

د/ اسماء عبدالمنعم عرفان
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس

مستخلص الدراسة

أ- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الهوية وبين الاتزان الانفعالي باختلاف اساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة ، ، وتتكون العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين كالتالي:

ب- المجموعة الأولي : وتشمل عينة الدراسة السيكو مترية ، ويبلغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة .

ت- المجموعة الثانية : وتشمل عينة الدراسة الأساسية، وتكونت من (١٥٠) طالباً وطالبة ،

ث- ويتم سحب العينة من مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بإدارة سوهاج التعليمية

مدرسة الشهيد الحسيني ابوضيف الثانوية بنين(طما الثانوية بنين) سابقا ومدرسة طما للثانوية بنات التابعين لمحافظة سوهاج

وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعان الباحث بالأدوات التالية :

أ - مقياس اضطراب الهوية . إعداد : الباحث (٢٠١٥)

ب- مقياس الاتزان الانفعالي . إعداد : الباحث (٢٠١٥)

ج – مقياس اساليب المعاملة الوالدية إعداد : الباحث (٢٠١٥)

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن اجمالها فيما يلى:-

١- لا تختلف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين

٢- تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين

٣- تختلف درجــة استخدام الآباء لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنـوع الأبناء"
ولا تختلف درجة استخدام الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء"

٤- " تختلف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليمي للأب
" و تختلف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليمي للأم

٥- " توجد علاقة إيجابية بين اضطراب الهوية وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبيــة

٦-"" توجد علاقة سلبية بين الاتزان الانفعالي وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبيــة

٧- "توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي لدى المراهقين".

-الكلمات المفتاحية: اضطراب الهوية ،الاتزان الانفعالي، أساليب المعاملة الوالدية، المراهقين

Abstract

The study aimed to identify the relationship between identity disorder and the unbalance emotional depending on parental treatment methods among adolescents of high school students and study sample consisted of teenagers from high school students, ranging in age from 15-18 years old, and the sample consists of (200) students, this sample is divided into two groups as follows:

Group A: The study sample included Elseco metric, and numbering (100) students.

The second group includes the main sample study, which consisted of (100) students,

The sample is taken from public schools primary educational management Sohag.

El Shaded Hussein Abodev Secondary School For Boys (Tema Secondary School For Boys previously) and Tama secondary School for girls belonging to Sohag governorate

To check the validity of the study hypotheses the researcher hired the following tools:
A. identity disorder scale. Preparation: researcher (2015)
B-balancing emotional scale. Preparation: researcher (2015)
C - parental treatment methods scale preparation: researcher (2015)
The study concluded the following results:
The study resulted in a set of results can be summarized as follows: -
1. degree identity disorder vary depending on the variable type in a sample of teenagers
2. The degree of emotional equilibrium vary depending on the variable type in a sample of teenagers
3. The degree of use of the fathers to the negative parental treatment methods vary depending on the type of children. "
The degree of maternal use of the methods of negative parental treatment does not vary depending on the type of children. "
4. "degree of use of negative parental treatment methods vary depending on the level of education of the father
"And the degree of use of negative parental treatment methods vary depending on the educational level of the mother
5. "There is a positive relationship between identity disorder and the negative parental treatment methods
6. "" There is a negative relationship between the equilibrium between the emotional and negative parental treatment methods
7. "There is a negative correlation between identity disorder and emotional equilibrium relationship among adolescents."
- Keywords: identity disorder, emotional balance, parental treatment styles, teens

المقدمة :

وتعد أزمة الهوية المشكلة الرئيسة في مرحلة المراهقة عندما يبدأ المراهق يسأل نفسه من أنا ؟ ومن أكون ؟ وما دوري في المجتمع ؟ كيف أثبت وجودي ؟ كيف أحقق النجاح ؟ ويجد المراهق نفسه أمام مطالب متعددة وأفكار متناقضة مما يجعله يعيش صراعات متعددة وخاصة في ظل التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية ، وإذا فشل المراهق في تحقيق هويته يكون رهن اضطراب الهوية وينتج عن ذلك عدد من الاضطرابات التي تؤدي بدورها إلى ظهور أعراض مرضية قد تعصف بالمراهق ، وتلقي بظلالها على مستقبله. (حاتم سعيدالغامدى،٢٠١٢ : ٢١)

وتعمل الأسرة علي تكوين العادات الاجتماعية وتتيح للفرد التعود علي النظام بما يحقق توافقه النفسي والاجتماعي لهذا فإن الفرد الذي يتكيف تكيفاً صحيحاً مع العوامل المحيطة به يكون فرداً آمناً في حياته ، متزناً في انفعالاته وعواطفه .

(سيد عبد المجيد ، وذكريا الشربيني ١٩٩٨ : ٦٤)

-

مشكلـــــة الدراســـــــة :-

ويعد الشعور بالهوية من المشكلات التي تسيطر على المراهق في بداية مرحلة المراهقة ولا سيما في المجتمع الحديث الذي يمتاز بالتغير السريع وينبع ذلك من تغير في نظام القيم والمعايير مما يزيد من عدم وضوح دور المراهق فقد يثور على عدد من القيم والمعايير في مجتمعه .

(احمد نورى ٢٠١١ :٢)

ويؤكد المليحى أن سمة الاتزان الانفعالي تساعد الطالب على تأدية وظائفه العقلية بنظام وتنسيق وأنها تمهد لتغلب العقل في السيطرة على النزوات وكبح جماح النفس والحد من شططها أما عدم الاتزان الانفعالي يجعل الطالب يخرج عن حدوده ويشل تفكيره مما يؤدي إلى هبوط مستوي ذكائه ويعطل إرادته

(فضيلة السبعاوي ٢٠٠٨ :٢٧١)

تعد أساليب معاملة الوالدين للفرد بمثابة المرآة التي تتضمن أحكاما عن قيمة ومكانة الطفل داخل الأسرة ، فكلما زاد إحساس الفرد بقيمته وأهميته في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كلما دعم هذا من ثقته بنفسه ومن قدرته على الاعتماد عليه . (محمد النحاس واحمد سليمان، ٢٠٠٨: ١٦٠)

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

١ –"هل تختلف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين ؟

٢-" هل تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين ؟

٣-" هل تختلف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء"؟

٤-"هل تختلف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليم للأب والأم

٥-" هل توجد علاقة إيجابية بين اضطراب الهوية وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية"؟

٦-" هل توجد علاقة سلبية بين الاتزان الانفعالي وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية"؟

٧- "هل توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي لدى المراهقين"؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١- تحديد الاختلاف في درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين

٢- تحديد الاختلاف في درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين

٣- تحديدالاختلاف في درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء"

٤- تحديد الاختلاف في درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوىالتعليمي للأب والأم

٥- الكشف عن العلاقة الايجابية بين اضطراب الهوية وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"

٦- الكشف عن العلاقة الارتباطية السلبية بين الاتزان الانفعالي وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين لطلاب المرحلة الثانوية"

٧- الكشف عن العلاقة الارتباطية السالبة بين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي لدى المراهقين".

أهمية الدراسة :

اولا الأهميـــة النظريـــة:

١. توجه الدراسة نظر الباحثين إلي أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهم بدارسة اضطرب الهوية وعلاقته بالاتزان الانفعالي.

٢. توسيع معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطراب الهوية والاتزان الانفعالي.

ثانيا : الاهمية التطبيقية :

١. تسهم الدراسة في الكشف عن الأسباب والعوامل التي تؤدي لاضطراب الهوية لدي المراهقين والأسباب والعوامل تؤدي تحقيق الاتزان الانفعالي .

٢. تسهم الدراسة في إبراز أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي تساعد الأبناء لتحقيق الاتزان الانفعالي وإبراز أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة للآباء وأثارها وانعكاسها على سلوك الفرد و توافقه مع البيئة الخارجية.

مفاهـــــيم الدراســـة :

اولا مفهوم اضطرب الهوية :

اضطراب الهوية Identity Disorder هو ضيق نفس شديد لعدم التأكد عن عدة قضايا مرتبطة بالهوية وتشمل ثلاثة أو أكثر مما يلي تحديد الأهداف واختيار المهنة – أنماط الصداقة والتوجيه والسلوك الجنسي – وانظمة القيم الاخلاقية والولاء

(محمود حمودة ١٩٩١ : ٢٨٤)

وتعريف اضطراب الهوية إجرائيا :هو توتر نفسى يتميز بضعف وقصور قدرة المراهق على التوافق مع الذات والبيئة المحيطة التي يعيش فيها، مما لا يساعد المراهق على تحديد أهدافه في الحياة ، وعدم القدرة على تحمل المسئولية ، والانعزال ، وضعف العلاقات الاجتماعية واضطراب أنظمة القيم الأخلاقية لديه.

ثانياً - الاتزان الانفعالي :-

يعرفه القطان (١٩٨٦) بأنه تلك المرونة التي تمكن صاحبها من مواجهة جميع المواقف ليست المألوفة فقط بل الجديدة أيضا بدرجة يمكن أن تصل إلى حد خلق وابتكار استجابات جديدة ،

(سامية القطان ١٩٨٦ : ١:٤)

ويعرف الاتزان الانفعالي إجرائيا :بانه هو قدرة المراهق على المرونة في التعامل مع المواقف التي يتعرض لها وضبط والتحكم في انفعالاته مما يساعده على إصدار استجابات انفعالية ملاءمة للمواقف التي يتعرض لها ، ومشاركة الآخرين والتعاطف معهم في المواقف التي يتعرضون لها والتعبير عنها بصورة ناضجة ومتزنة.

ثالثا : أساليب المعاملة الوالدية :

يعرفها الصنعاني ٢٠٠٩م بأنها الطرق و الأساليب و السلوكيات الخاطئة أو الايجابية أو السلبية ، التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم و ذلك بهدف تربيتهم و تنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة.

(عبده سعيد الصنعاني ٢٠٠٩)

وتعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا: هي مجموعة الأساليب و الطرق و العمليات التي يستخدمها الآباء مع الأبناء في المواقف الحياتية سواء كانت إيجابية بقصد تدريب الأبناء ، وتعليمهم التوافق النفسي و الاجتماعي و المعايير التي ارتضاها المجتمع ، أو كانت سلبية تؤدى إلى عدم التوافق النفسي و الاجتماعي و الخروج عن المعايير التي ارتضاها المجتمع .

رابعاً - المراهقة :

وتعرف المراهقة إجرائيا :المراهقة مرحلة تقع نهاية الطفولة وبداية الرشد وفيها يحدث التحول البيولوجي للفرد ويتجه النمو نحو التقدم في النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

الدراسات السابقة : فيما يلي نشير إلى بعض الدراسات التي عنيت بمتغيرات الدراسة ، والتي يمكن عرضها على عده محاور أساسية ، وذلك في ضوء محتوى الدراسة ومتغيراتها:

١-اضطراب الهوية

قام أدمز و آخرون (Adams,G & Others 1987)بدراسة هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تكوين الهوية الشعور بالذات و تقييم العلاقة بين تكوين الهوية و إدراك تركيز الذات و من نتائج الدراسة لوحظ وجود تأثيرات رئيسية لعامل منزلة الهوية كل مجالات الهوية الشخصية لم تظهر الدراسة أثر الجنس على متغيرات الدراسة وهدفت دراسة عبد الفتاح حسين الغامدي (٢٠٠١) إلى كشف العلاقة بين النمو الأخلاقي وتشكيل هوية الأنا وقد بينت النتائج وجود علاقة إيجابية لنمو التفكير الأخلاقي بتحقيق هوية الأنا وعلاقة سلبية بتشتت الهوية

٢-الاتزان الانفعالي
دراسة عادل محمد العدل (١٩٩٥) :- هدفت الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات التي ترتبط بالاتزان الانفعالي والتي تزيد بزيادته وتنقص بنقصانه وهل تتوقف هذه العلاقة على نوع الطالب وتوصلت الدراسة الى عده نتائج من أهمها وجود فروق فردية بين درجات الطلاب والطالبات في اختبار الكلمات والأرقام والسرعة الإدراكية لصالح البنات ولكن لا توجد فروق فردية بين الطلاب والطالبات في اختبار الاشكال ودراسة بيتر يدس (petridrs .p 1999)_تهدف الدراسة: بحث الفروق بين الجنسين فى الذكاء الانفعالي تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة مكونة من ٢٦٠ مبحوث من النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في عامل المهارات الاجتماعية وعند مقارنة الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي بينت النتائج تفوق الذكور على الإناث في مستوى الذكاء الانفعالي وقد يرجع ذلك الى اختلاف نمط التنشئة الوالدية لكل جنس تبعا لاختلاف البيئة والثقافة القائمة بكل مجتمع
٣- دراسات سابقة تناولت العلاقة بين اضطراب الهوية و اساليب المعاملة الوالدية
دراسة فتحية ابراهيم نصير (١٩٩٤)_هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء والتحصيل الدراسي المتفوقين والمتأخرين دراسيا وذلك على عينة (٢٧١) من طلاب المرحلة الثانوية وكشفت النتائج عن: وجود علاقة إيجابية بين أساليب (التقبل-التسامح-الاستقلال) (اب-ام) والتحصيل الدراسي بينما ارتبطت أساليب (التبعية-التحكم-الرفض-اثارة الالم النفسي) (اب-ام)على التحصيل الدراسي سلبيا **و**دراسة نجوى خليل (١٩٩٦ و كانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط دال بين أبعاد الاستقلال عن الوالدين ورتبة انغلاق الهوية الأيدلوجية و الاجتماعية أوضحت أن بعض أساليب المراهقين مواجهة أزمة الهوية تنبئ بأبعاد الاستقلال النفسي عن الوالدين .
٤-دراسات سابقة تناولت اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاتزان الانفعالي:
- دراسة مارك :mark (١٩٩٥)هدفت هذه الدراسة إلى التحقق أن التغيرات اللاسوية في البيئة الأسرية والناتجة عن اكتئاب الوالدين يمكن أن تعرض الأبناء لكثير من مظاهر الاضطرابات النفسية والانفعالية أكثر من غيرهم من أبناء الأسر السوية وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن عامل الأمن النفسي كان عاملا مهما في تفسير أثر البيئة والمناخ الأسرى السائد لدى الاسر ذات الاباء المرضى بالاكتئاب بالنسبة لتزايد تعرض الأبناء لمخاطر الاضطرابات والمشكلات النفسية نتيجة افتقادهم للشعور بالأمن النفسي في ظل اضطرابات العلاقات الأسرية السائدة داخل تلك الأسر دراسة (١٩٩٨) ,S. ,Wang :تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهاره النصائح الوالدية للوالدين والكفاءة الاجتماعية للأبناء أحد أبعاد الذكاء الانفعالي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الكفاءة الاجتماعية للأبناء لدى آبائهم من مهارات الوعى الاجتماعي
: فروض الدراسة : تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض الآتية :-
١ –"تختلف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين
٢-" تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين
٣-" تختلف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء"
٤-" تختلف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليمي للأب والأم
٥-" توجد علاقة إيجابية بين اضطراب الهوية وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية
لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"
٦-" توجد علاقة سلبية بين الاتزان الانفعالي وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية
لدى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية"
٧- " توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي لدى المراهقين".

منهج وإجراءات الدراسة :

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي وذلك تحقيقًا لأهداف هذه الدراسة وإتمامًا لإجراءاتها، وفي هذه الدراسة يسعى المنهج الوصفي للوقوف علي تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية مع بيان اختلاف المتغيرات باختلاف النوع.

- إجراءات الدراسة : عينة الدراسة :- تنقسم عينة الدراسة الى قسمين :

١. العينة السيكو مترية :- تتكون من ١٠٠ طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٥ : ١٨)
٢. العينة الأساسية :- تتكون العينة من ١٠٠ طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم من(١٥: ١٨)

والمدارس الحكومية مدرسة طما الثانوية بنين - ومدرسة طما الثانوية للبنات بمحافظة سوهاج.

:أدوات الدراسة :-

١. مقياس اضطراب الهوية (إعداد الباحث)
٢. مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحث)
٣. مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحث)

نتائج الدراسة :الفرض الأول :

وينص على : "تختلف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١)

الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب الهوية ومكوناته الفرعية

المتغير / المجموعة	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١. المجال المهني	٩,٤٩	١,٦٠٥	٩,٨٦	١,٧٦٤	١,٥٥	٠,١٢
٢. المجال الديني	١١,٧٦	٢,٠٥٥	١١,٨٠	١,٥٨٩	٠,١٥	٠,٨٧
٣. المجال السياسي	٩,٤٦	٢,٤١٠	٩,٥٢	٢,٥٤٤	٠,١٧	٠,٨٦
٤. أسلوب الفرد في الحياة	١٢,٢١	٢,٢٠٨	١٢,٥٢	١,٧١٤	١,١١	٠,٢٦
٥. نماذج الصداقة	١٠,٨٨	٣,٢٣٦	١٠,٦٥	٢,٣٥٤	٠,٥٧	٠,٥٦
٦. المجال الجنسي	١١,٧٠	٢,٥٦٤	١١,٦٣	١,٨٨٤	٠,٢٢	٠,٨٢
٧. الدرجة الكلية لمقياس اضطراب الهوية	٦٥,٥٠	٦,٩٧٧	٦٥,٩٨	٥,٦٥٠	٠,٥٣	٠,٥٩

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة مقياس اضطراب الهوية بمكوناته الفرعية الستة **الأمر الذي يترتب عليه رفض الفرض الاول.**

مما يشير إلى أنه لا توجد فروق في درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع ،

وبذلك تشير القيم السابقة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة اضطراب الهوية
مناقشة الفرض الأول وتتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة عبد الرقيب البحيري (١٩٩٠) ومع دراسة لينا عز الدين (٢٠٠٧) و مع دراسة فيلد مان ورا شيل (١٩٩٠) حيث توصلت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق فردية بين الذكور و الإناث في رتبة الهوية الكلية من الملاحظ من النتائج أن ازدياد اضطراب الهوية عند الإناث مقارنة بالذكور يرجع إلى اختلاف دور الجنس بالنسبة للأناث في ظل المبالغة في المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة مما ادى إلى زيادة العبء على المرأة مما يجعلها في حالة توتر واضطراب

(حسن مصطفى عبد المعطى ٢٠٠٣ ص ، ١٢٨)

الفرض الثاني:

ونصه : " تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الاتزان الانفعالي ومكوناته الفرعية

المتغير / المجموعة	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاطف	٩,٦٢	١,٩٣٢	٧,٤٥	١,٢٩٠	٩,٣٤	.٠٠٠
الوعي بالذات	١٠,٨٤	١,٩٩٤	٨,٣٤	٢,٠٠١	٨,٨٥	.٠٠٠
المرونة	١٤,١٤	١,٧٨١	١١,٢٩	٢,٢٤٠	٩,٩٦	.٠٠٠
المهارات الاجتماعية	١١,٣٦	١,٦١٨	٨,٨٤	١,٣٣٩	١٢,٠٠	.٠٠٠
الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي	٤٥,٩٦	٤,١٠٩	٣٥,٩١	٤,٠٠٥	١٧,٥١	.٠٠٠

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة مقياس الاتزان الانفعالي بمكوناته الفرعية الأربعة وجميع القيم السابقة دالة إحصائياً ؛ **الأمر الذي يترتب عليه قبول الفرض الثاني.**

مناقشة الفرض الثاني: تتفق نتيجة الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الاتزان الانفعالي حيث تتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة (Luis,T.1998) حيث أكدت اختلاف درجة الاتزان الانفعالي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث ويرجع ذلك لاختلاف نمط التنشئة الوالدية لكل جنس تبعا لاختلاف البيئة والثقافة وتتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة (١٩٨٧) Kitahara Michia حيث توجد فروق دالة إحصائيا في الاتزان الانفعالي و الذكاء و الاجتماعي حيث بينت أن الذكور اكثر اتزانا من الإناث و الإناث لديهم عدم اتزان انفعالى أكثر من الذكور .

الفرض الثالث :

نصه : " تختلف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي: **أولاً - بالنسبة للأب :**

جدول (٣)
الفروق بين متوسط درجات استخدام الآباء لأساليب المعاملة الوالدية تجاه كلاً من الذكور والإناث

المتغير / المجموعة	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١. الرفض	١٢,٨١	٢,٤١١	١٣,٣٠	١,٧١٧	١,٦٦	٠,٠٩
٢. التشدد	١٢,٧٥	٢,٦٤٥	١٣,٠٣	٢,٤٩٦	٠,٧٧	٠,٤٤
٣. التبعية	٨,٦٨	٢,٠٨٨	٩,١٧	١,٥٤٤	١,٨٨	٠,٠٦
٤. الحماية الزائدة	٨,٦٩	٢,١٩١	٩,٦٠	٢,٠٧٩	٣,٠١	٠,٠٠٣
٥. التذبذب	١٠,٤٨	٢,٧٥١	١١,٤٥	٢,٢٢٦	٢,٧٤	٠,٠٠٧
٦. التفرقة	١١,٦٧	٢,٦٢٥	١٢,٩٨	٢,٤٤٥	٣,٦٥	٠,٠٠٠
٧. العقاب	١١,٨١	٢,٧٠٧	١٣,٢٨	٢,٣٢٣	٤,١٢	٠,٠٠٠
٨. الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	٧٦,٨٩	١١,٣٧٨	٨٢,٧٥	٩,٥٥٤	٣,٩٤	٠,٠٠٠

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين الفروق بين متوسط درجات استخدام الآباء لأساليب المعاملة الوالدية تجاه كل من الذكور والإناث في الأساليب الثلاثة (التشدد – الرفض – التبعية) مما يشير إلى عدم وجود فروق في أساليب معاملة الأب (التشدد – الرفض – التبعية) للذكور والإناث. مما يشير إلى وجود فروق في أساليب معاملة الأب (الحماية – التذبذب – التفرقة-العقاب) وذلك في اتجاه الإناث ؛ **الأمر الذي يترتب عليه قبول الشق الأول من الفرض الثالث جزئيا.**

ثانياً - بالنسبة للأم:

جدول (٤)
الفروق بين متوسط درجات استخدام الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية تجاه كلاً من الذكور والإناث

المتغير / المجموعة	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١. الرفض	١٣,٤٦	٢,٥٤٨	١٣,٥٥	١,٧٦٠	٢٩١,	.٧٧٢
٢. التشدد	١٣,٤٦	٢,٣٩٧	١٣,٣٧	٢,١٧٧	٢٧٨,	.٧٨١
٣. التبعية	٩,٤٣	٢,٠٩٠	٨,٩٣	١,٥٩٧	١,٩٠	.٠٥٩

٤. الحماية الزائدة	٩,٢٠	٢,٢٥٦	٩,٥٧	١,٨٧١	١,٢٦	.٢٠٨
٥. التذبذب	١١,١٧	٢,٥٣١	١١,٦٧	٢,١٣٢	١,٥١	.١٣٢
٦. التفرقة	١٢,٨٠	٢,٢٢٠	١٣,٢٢	٢,٢٢٣	١,٣٣	.١٨٣
٧. العقاب	١٣,٠١	٢,٦٢٧	١٣,٣٦	٢,٠١٣	١,٠٥	.٢٩١
٨. الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	٨٢,٥٣	٩,٦٩٦	٨٣,٦٧	٨,٤٣٨	٨٨,	.٣٧٦

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين الفروق بين متوسط درجات استخدام الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية تجاه كل من الذكور والإناث ؛ **الأمر الذي يترتب عليه رفض الشق الثاني من الفرض الثالث.**

مناقشة الفرض الثالث تتفق نتيجة الفرض الثالث وكل من: دراسة ولاء العشري (٢٠١١) تؤكد لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في الحماية الزائدة – الازلال – الاشعار بالذنب و التدليل) من الواضح ان الفرق في معاملة الوالدين للجنسين من الأبناء تنعكس على عدد من السمات السلوكية التي يكتسبها الأبناء .فالبيئة تسمح للبنات بالاعتماد على الأب بينما ترفض ذلك السلوك للآبن الذكر

(هالة فاروق الخربى ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٢)

توصيات الدراسة:

ومن خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- ضرورة تقديم المساعدة لمضطربي الهوية ووضع برامج نفسية وإرشادية وعلاجية لمساعدتهم لتخطى تلك الازمة والتوافق مع الذات ومع الآخرين والتصدي للمشكلات النفسية التي يعانى منها المراهقون

٢- الاهتمام بميول واتجاهات الشباب والعمل على اشباع حاجاتهم وتلبية احتياجاتهم وفقا لإمكانيات المجتمع

٣ - ضرورة ان يكون هناك توازن بين الاساليب الوالدية بين الآباء والأمهات في معاملة الأبناء دون إفراط أو تفريط في المعاملة الوالدية فالتوازن يساعد على تشكيل هوية سوية بعيدا عن الاضطرابات ويؤدى إلى

مزيد من التوازن الانفعالي

: البحوث المستقبلية : في ضوء نتائج هذه الدراسة نقترح بعض الدراسات المستقبلية كالتالي

١- اضطراب الهوية وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الشباب الجامعي

٢- اضطراب الهوية وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

٣- فعالية برنامج علاجي لخفض اضطراب الهوية لدى المراهقين

مراجع الدراسة

- احمد محمد نورى محمود (٢٠١١) ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية مجلة البحوث التربية والنفسية العدد الحادي والثلاثون جامعه الموصل كلية التربية الاساسية ص ٢.
- حاتم بن سعيد الغامدي (٢٠١٢) ص ٢١ صحيفة الشروق العدد (٢٠٧)
- حسن مصطفى عبدالمعطى (٢٠٠٣) النمو النفسي الاجتماعي وتشكيل الهوية القاهرة مكتبة زهراء الشرق
- سامية القطان (١٩٨٦) مقياس الاتزان الانفعالي صوره(ا:ب) كلية التربية بنها العدد ٩ مطبعة عين شمس
- سيد عبد المجيد ـ زكريا الشربيني (١٩٩٨) علم نفس الطفولة والأسس النفسية والاجتماعية لهوية الإسلام ط دار الفكر العربي للنشر والتوزيع . القاهرة مصر .
- عادل محمد العدل (١٩٩٥) الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري دراسات تربوية جزء ٧٧ ص ١٢٥ : ١٦١.
- عبدالفتاح حسين الغامدي (٢٠٠١) علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب المنطقة الغربية من المملكة السعودية المجلة المصرية للدراسات النفسية .
- عبدة سعيد محمد الصنعاني (٢٠٠٩) العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية ـ رسالة ماجستير جامعة تعز اليمن
- فتحية احمد ابراهيم نصير(١٩٩٤) المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة نفسية مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشوره) معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس.
- فضيلة محمد عرفات السبعاوي (٢٠٠٨) قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الذين تعرضت أسرهم لحالات الدهم والتفتيش والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الأمريكي واقرأنهم الذين لم يتعرضوا لها جامعة الموصل ـ كلية التربية والعلم المجلد ١٥ العدد ٣ ص ٢٦٩: ٢٧٥ -
- محمد محمود النحاس ، أحمد رجب سليمان (٢٠٠٨) العلاج النفسي التخاطبى لصور التعليم لذوى صعوبات التعليم . جمعية اولياء امور المعاقين / الجمعية الخليجية للإعاقة ـ الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة من ١٨ : ٢٠ مارس ص ١٦٠ .
- محمود عبد الرحمن حمودة (١٩٩١) الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ، القاهرة الناشر.
- مصطفى محمود حوامدة (١٩٩١) التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بانساقهم القيمية رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- نجوى شعبان خليل (١٩٩٦) أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالاستقلال النفسي عن الابوين في مرحلة المراهقة المتأخرة دراسة امريكية ـ اكلينيكية مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق (٢٧).
هاله فاروق أحمد الخريبى (٢٠٠٢) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من (١٤ـ ١٧) سنة رسالة دكتوراه معهد الدراسات

- Adams,G (1987): the Relations Among Identity development , self consciousness , and self
- Peterids , P.(1999) :The relationship between emotional intelligence and gender – child development N.Y.
- KitaharaMichia " Perception of parental acceptance rejection among Swedish university students . Child abuse and neglect . J . of E child Development 1987 Vol (33) No(2) pp 442-449.
- Luis T.A .(1998) : A, study of the relationships of the emotional intelligence and parent abuse , inventory.
- Mark Cummings, (1995): Security Emotional And Parer/.d Depression, A Commentary, Developmental psvcholo Vol.no.3p.p.425-427
- Thomas Watkins " teacher communication , child achievement and parent traits in parent involvement models " J. of Education Research 1997 Vol (9) No (1) . pp. 22-23.
- Wang .S.(1998): Child social competence , relations with parent social cognitive skills parent advice-giving and child social cognitive skills – Dissertation abstracts international ,v.(59).N. (2),p.899.